مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 119-134

الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة

Self-efficacy among university students

ا.د.شاكر محمد احمد م.م. جمعة ساجت سعود
كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة تكريت تربية بغداد الكرخ الثالثة
Jmj20906@gmail.com
07500434937

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور و اناث) ووفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني) ، وتكونت العينة من طلبة الجامعة العراقية والبالغ عددهم (300) طالب وطالبة ، وقام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية وقد احتوى المقياس بصورته الاولية (30) فقرة ، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، أصبح المقياس بصيغته النهائية يضم (30) فقرة ، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة العراقية يتمتعون بالكفاءة الذاتية ولا توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين ولا توجد فروق في الكفاءة الذاتية بين التخصصين العلمي والانساني.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية ، طلبة الجامعة Self-efficacy, university students

مشكلة البحث:

يمر الناس بظروف ومواقف حياتية صعبة تؤثر عليهم في شتى المجالات محدثة تغيرات سريعة في نواحي الحياة أدت الى انتشار العزلة واللامبالاة وإحساس الشخص بانهُ يسير بمستقبل مجهول وافتقاد الأمل وبالتالي النقص في التخطيط للمستقبل.ويعد مفهوم الكفاءة الذاتية من مفاهيم ابعاد الشخصية حيث انه يرتبط بتوقعات الفرد وقناعاته الذاتية حول قدرته على الاداء والعمل والتوافق احداث الحياة والكيفية التي يتصرف بها ومثابرته في تجاوز العقبات التي تواجهه.وتبرز اهمية الكفاءة الذاتية من خلال الجهد الذي يبذله الطالب في مجال تخصصه ، فكلما زاد الاحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة وزادت لديه القدرة على زيادة الاعتقاد بقدراته في السيطرة على الاحداث وتحسين العلاقات الاجتماعية.وفي ضوء ما سبق يمكن ان تنبثق مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي :
هل تمتلك عينة البحث كفاءة ذاتية ؟ وهل تختلف باختلاف الجنس والتخصص؟

اهمية البحث:

تعبر الكفاءة الذاتية من محددات السلوك الهمة ، فهي تمثل معتقدات الفرد وافكاره في قدرته على القيام بإنجاز أداء معين ، وتلعب هذه المعتقدات والأفكار دوراً هاماً في الطريقة التي يفسر الفرد بها المواقف الاجتماعية المختلفة ، ويختار من خلالها حلولاً للمشكلات التي تواجهه ، وهناك عدد من المواقف التي يستطيع فيها الفرد ان يكون قادراً على اختيار وتنفيذ حل مناسب مشكلة اجتماعية معينة ، الا انه يتأثر بما يمتلكه من أفكار ومعتقدات واتجاهات معينة للسلوك بطريقة غير ملائمة او بأسلوب غير فعال ، فافكاره غير الملائمة واتجاهاته ومعتقداته السلبية تعمل على منع اختيار الاستجابات والحلول المناسبة تجاه المواقف ، او عند القيام باداء المهام التي تتطلب تقويما من جانب الاخرين. (الغريب،2010: 155) وتؤثر الكفاءة الذاتية بصورة واضحة على الاداء والانجاز الاكاديمي للطلبة ، فهي تمثل مجموعة لآراء ومعتقدات حول ذاتهم ومدى كفائتها وتساهم في زيادة معارفهم ومهاراتهم في المواقف التعليمية المختلفة لانها ترتبط بمثابرة الطلبة وحرصهم على الاستمرار في التحصيل

وعلى الجدية والمرونة في المجال التعليمي ، فالطلبة الذين يمتلكون الكفاءة العالية يميلون الى اختيار المهام التدريسية الصعبة والى التحدي وبذل الجهد والاصرار للحصول على نتائج تعليمية مرتفعة ، على العكس من ذلك فان الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يتجنبون المهام الصعبة ويكون نتاجهم اقل. (Pajares,1996,551) ويرى باندورا Bandura ,1977 ان للكفاءة لذاتية اهمية مركزية وقصد بها معرفيات قائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة ، اما شفارترز فينظر لتوقعات الكفاءة الذاتية على انها عبارة عن بعد ثابت من ابعاد الشخصية تتمثل في تفاعلات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية.(Bandura ,1977.215)

وتبرز أهمية الكفاءة الذاتية من خلال الدراسات والادبيات التي تناولت المفهوم ، من حيث ارتباطه بعدد من المتغيرات الديموغرافية والشخصية ، فقد توصلت دراسة Schawazer& Fuchs 1995 الى ان الكفاءة الذاتية العالية للطلبة تساعدهم على الاداء الجيد وان الطلبة المكتئبين يميلون الى امتلاكهم كفاءة ذاتية واطئة ويعود سبب ذلك الى ضعف سيطرتهم على قراراتهم.

(Schawazer& Fuchs, 1995, pp.259-288)

وفي ضوء مما تقدم فان اهمية البحث الحالي يمكن ان تتجلى على النحو الاتي:

اهمية قياس توقعات الكفاءة الذاتية لطلبة الجامعة لانه يمكن ان يكون متنبئاً جيدا لادائهم المعرفي والتعليمي وذلك لما لهذا لمتغير من اثر مهم في سلوك ونشاط الطلبة بصورة عامة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

-التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

-التعرف على دالة الفروق للكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث) لطلبة الجامعة

-التعرف على دالة الفروق للكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير التخصص (علمي / انساني) لطلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث) ، وللتخصصين العلمي والانساني للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023/2022

تحديد المصطلحات:

الكفاءة الذاتية Self-efficacy:

تعريف Bandura 1977: هي مجموعة من الاحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينه ومرونته في العامل مع المواقف الصعبة وتحديها ومدى مثابرته لانجاز المهام المكلف بها.(Bandura ,1977.211)

تعريف صالح1993: الادراك الذاتي لقدرة الفرد على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الاداء الحسن ، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق السلوك. (صالح ، 1993، 462):

وعرفها ريكار Regehr 2000: بانها تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة (Regehr,2000,331)

اطار نظري وراسات سابقة:

الكفاءة الذاتية Self-efficacy

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي يعتمد عليها بشكل مهم في أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات حيث انها تمثل توقعاته الذاتية حول قدرته على تجاوز المواقف والمهمات المختلفة بصورة ناجحة وعلاقتها بالمفاهيم التي تتناسب من اجل تحقيق تلك الأهداف منها ما يعرف بالتنظيم الذاتي المعرفي المتمثل بالنشاط الذي يبذله المتعلمون ابتداءً من استقبال هم للمعلومات وتمثيلها وإدماجها في بنائهم المعرفي لحين استعمالها لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه ، فإن مساعدة الطلبة على تنمية هذه المفاهيم تبدو أكثر أهمية لمواجهة التحديات التي تواجههُ في المستقبل.(عبد ،2013، 10) فالكفاءة الذاتية هي ثقة الفرد الكاملة في قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل، فهي تعدّ التقييم الذاتي الذي يقدمه الفرد، ويعتقده حول مدى إمكانية الإنجاز والأداء العقلي، وهي تمثل إجمالي التوقعات والأحكام الذاتية النشطة (عقلية، جسمية، اجتماعية، وانفعالية)، يتم تفعيلها عند مواجهة مشكلات البيئة.(الجبوري، 2013، 54) ويعد مفهوم االكفاءة الذاتية من المفاهيم التي قدمها باندورا Bandura من خلال تفسيره لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية وما يحدث بينهما من تفاعل ، فيشر الى ان الكفاءة الذاتية هي معتقدات واحكام الفرد حول ما يمتلكه من قدرات ومهارات وانها تمثل القدرات التي تحدد اعتقاده بطاقته وجهده ومثابرته لانجاز المهام الموكلة اليه ، لذا هي تقويم من جانب الفرد لذاته وعما يستطيع القيام به ، والكفاءة الذاتية تؤثر على مستوى الدافعية والتعلم والإنجاز للفرد وتؤثر أيضًا على أنماط تفكيره وردود افعاله العاطفية فهي تولد الإحساس بكفاءة الذات العالية والتي بدورها تساعدهُ على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة ، على عكس الناس ذوي كفاءة الذات المنخفضة فان الأشياء أقوى منهم وهذا الاعتقاد يصيبهم بالقلق والضغط النفسي والرؤية الضيقة في حل المشكلات وبالتالي يؤثر الإيمان بكفاءة الذات بقوة على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يمكن التنبؤ بالإنجاز من خلاله ، كما أن المثابرة المرتبطة بكفاءة الذات العالية من المحتمل أن تؤدي إلى الأداء الذي يؤدي تباعا إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالكفاءة ، بينما الاستسلام المرتبط بكفاءة الذات المنخفضة يساعد على الفشل الذي يخفض الثقة والروح المعنوية.(Bandura,1977,228) وتعتبر الكفاءة الذاتية من محددات التعلم الهامة والتي تعبر عن مجموعة الاحكام التي تتميز بما ينجزه الشخص فقط ، وانما ما يستطيع إنجازه ، فهي لا تعد مجرد مشاعر عامة، وانما هي تقويم الشخص لذاته من خلال ما يستطيع القيام به في المهام الموكلة اليه ، وكذلك قدرته على استطاعته في ان يتحكم في معطيات البيئة ، ومن حلال الاندماج في العمل ، ومقدار الجهد والمثابرة في اداء المهام التي يقوم بها.(اليوسف ، 2013، 328) وترى Harter 1993 ان الاشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع (المدركين لكفاءاتهم إدراكاً إيجابياً بتقبلهم للنقد البناء الموجه لهم ، ويتميزون بأنهم مؤهلون وأكفاء في إنجاز المهام والمتطلبات المسندة لهم ، وينظرون لذاتهم بنوع من الايجابية ، ويصدرون تعليقات وعبارات تدل على محبتهم لأنفسهم ، وانهم يشعرون بأنهم ذوو فائدة وقيمة في المجتمع ، ويرون أنفسهم بأنهم مؤهلين ولا يشعرون بأنهم تحت مراقبة

الآخرين ، ويشعرون بالارتياح من خلال التفاعل مع الآخرين ، كما أنهم يبحثون عن مهام جديدة وإيجاد حلول للصعوبات التي تواجههم ، كما يتميزون بحديث ذاتي إيجابي متفائل، بعيداً عن الإحباط والشكوى والتشاؤم ، وبشكل عام يمكن الافتراض بأن لديهم دافعاً للانجاز مرتفعاً. (Harter,1993,92)

ابعاد الكفاءة الذاتية واشكالها :

ويشير باندورا Bandura إن هناك ثلاثة ابعاد للكفاءة الذاتية يمكن من خلالها قياس الكفاءة الذاتية للفرد وتتمثل في:

– من خلال دوافع الفرد لإنجاز مهمة ما ، وحسب صعوبة المهمة أو الموقف، فالفرد يستطيع أن يجمع بين خبرة كفاءته الذاتية تجاه المشكلات السهلة والصعبة

– العمومية تحدد من خلال الأنشطة المتسعة مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف باختلاف عدد الابعاد مثل درجة تشابه الأنشطة والقدرات الذاتية للفرد.

– القوة وتتمثل في المثابرة والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة المؤدية الى النجاح والتي تساعد الفرد او الطالب في اختيار الانشطة المؤدية للنجاح.(Bandura,1997,43)

العوامل المؤثرة في الكفاءة :

تصنف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية الى ثلاث مجموعات هي :

– التأثيرات الشخصية : أشار زيمرمان Zimmerman1985 الى ان ادراكات فعالية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على اربعة مؤثرات شخصية.:

– المعرفة المكتسبة :عمليات ما وراء المعرفة ، الأهداف ، قلق الفرد ودافعية)

– التأثيرات السلوكية: وتشمل ثلاث مراحل حددها باندورا (ملاحظة الذات ، الحكم على الذات، ردود فعل الذات) .

– التأثيرات البيئية: اكد باندورا على موضوع النمذجة في تغيير ادراك المتعلم لكفاءته الذاتية مؤكداً على اثر البيئة في ذلك. (Zimmerman,1985, 288)

أهمية الكفاءة الذاتية:

تكمن أهمية الكفاءة الذاتية من خلات تأثيرها في مظاهر متعددة من السلوك للفرد وتتمثل:

– اختيار النشاطات : عندما يختار الفرد النشاط الذي يعتقد بأنه سينجح فيه ، ويتجنب تلك التي يعتقد أنه سيفشل فيها.

– التعلم والإنجاز :الفرد الذي يتمتع بقدر عالٍ من الاحساس بالكفاءة الذاتية يميل للتعلم والإنجاز أكثر من الذي لديه إحساس منخفض من الكفاءة الذاتية.

– الجهد المبذول والإصرار :يسعى الأفراد الذين يمتازون باحساس مرتفع من الكفاءة الذاتية إلى بذل مجهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة ، ويكونون اكثر إصراراً عند مواجهتهم ما يمنع تقدمهم ونجاحهم، أما الأفراد الذين لديهم شعور قليل من الكفاءة الذاتية فيبذلون جهدا أقل في أداء المهام، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف امام تحقيق المهمة.

– (الفاخوري ، 2018 ، 29)

الخصائص العامة لذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة:

– مستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
– يستطيعون تحمل المسؤولية اثناء قيامهم بالمهام المختلفة.
– امتلاكهم قدرات اجتماعية يستطيعون من خلالها التواصل مع الآخرين.
– يتمتعون بقدر عال من مواجهة المواقف ذات الضغوط المختلفة.
– لديهم مستوى مرتفع من الطموح.

الخصائص العامة لذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة:

– يتعاملون مع المهام الصعبة بنوع من الخجل.
– نسبة الطموح لديهم منخفضة.
– يمتلكون قدراً اقل من التعامل مع الضغوط المحيطة بهم.
– ينتابهم الفشل في بعض المهام التي يقومون بها.
– يصابون بالاحباط نتيجة فشلهم بمهمة ما.(البديري ، 2017، 53)

ويرى الباحث ان الكفاءة الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية ، تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية ، وهي أيضا وظيفة موجِهة للسلوك تقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف وضبطه والتخطيط له ،وتنبع أهميتها من خلال توقعات الكفاءة الذاتية بالنسبة للممارسات التربوية والتعليمية والاجتماعية ، اذ انها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الفرد.

وان الطلبة اصحاب الشعور المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى التعلم والانجاز أ كثر من الطلبة ذوي الاحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية ، بالرغم من إمتلاكهم لنفس المستويات من القدرة إلا أن الطلبة الذين يعتقدون ان بامكانهم إنجاز مهمة بنجاحهم أ كثر إحتمالاً لانجازها مقارنة بالطلبة الذين لا يعتقدون أن بامكانهم إنجازها، ويختارون أهدافا تتوافق مع كفاءتهم وقدراتهم التي يمتلكونها.

نظريات فسرت الكفاءة الذاتية:

النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Social cognitive theory for Bandura 1977:

عرفت نظرية باندورا نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory ولكنه أعاد تسميتها إلى أن أصبحت باسم (النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory) وذلك لكي يضمن التطورات التي حققها في نظريته، وركز باندورا Bandura, 1977 في نظريته على عوامل الدافعية وآليات تنظيم الذات التي تلعب دوراً في سلوك الشخص أكثر من تأثير عوامل البيئة لوحدها. فأكد على أهمية السلوك والمعرفة والدافعية، فضلاً عن السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التعلم ، حيث انهُ درس الطبيعة الاجتماعية للتعلم، واعتقد أن معظم حالات التعلم عند الإنسان تحدث عن طريق ملاحظة الآخرين وتقليدهم، إذ إن الفرد لا يتعلم عن طريق التجربة المباشرة فقط بل يتعلم عن طريق النماذج المقدمة له عن قصد أو عن غير قصد (صدفة)، إذ يتمكن الفرد من تكوين فكرة بشأن طريقة تنفيذ السلوك وذلك عن طريق مراقبة الآخرين وما ينتج عنها من آثار عقابية أو تعزيزية مما يؤدي إلى نشوء الدافع عند الفرد في تعلم بعض الخبرات والأنماط السلوكية أو عدم تعلمها.
(ابو غزال، 2006، ص 119)

وقد قدم باندورا Bandura نظريته في الكفاءة الذاتية Self-Efficac والتي تضمنت سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد حيث اعتمدت على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفاءتها في التعامل بطريقة ناجحة مع تحديات البيئة وظروفها المحيطة وهذه العوامل في رأيه لها الدور المهم في تكيف الفرد النفسي والاضطراب وفي تحديد مدى نجاحه لمواجهته المشكلات الانفعالية السلوكية. ويؤكد باندورا أن معتقدات الفرد في قدراته على إنجاز مهام معينة والتحكم في المواقف المؤثرة في حياته، فالكفاءة الذاتية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فقط بل بما يستطيع عمله بالقدرات والمهارات التي يمتلكها، وبذلك فهو يختلف عن فرويد ويونغ وادلر Freud, Yung (& Adler) الذين وضعوا نظرياتهم بناءً على ملاحظاتهم وخبراتهم الاكلينيكية، وإنه يختلف عن دولارد وميلر وسكنر Dollard, Miller & Skinner الذين قامت نظرياتهم على دراسات وتجارب أجريت على الحيوان، بينما قامت نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا على بيانات مستمدة بعناية من دراسة الإنسان. كما تؤكد نظرية باندورا على أهمية ثلاثة عناصر معرفية أساسية لتحديد أنواع السلوكيات التي يقوم بها الأفراد، وتحدد درجة السيطرة والمواجهة والتغلب على الصعاب والمشكلات النفسية، وهذه العناصر هي:

أ - توقع الجهد: ويعني اعتقاد الفرد أن ما يمتلكه من قدرات ومعلومات يمكن توظيفها للنجاح في أداء معين والحصول على نتيجة معينة

ب - توقع الأداء: ويعني اعتقاد الفرد أن مستوى معيناً من السلوك سيقود إلى نتيجة معينة وغالبا ما يرتبط هذا العمل بكل أنواع النشاطات التي يقوم بها الفرد.

ج - توقع النتيجة: ويعني اعتقاد الفرد بالنتائج التي تتمثل بميل الفرد إلى إرجاع أسباب النتائج المرغوب بها إلى ذاته والنتائج غير المرضية إلى عوامل خارجية.

وبذلك يؤكد باندورا أن سلوك الفرد عبارة عن سلسلة من العلاقات يمكن صياغتها على النحو الآتي:

- يؤدي الفرد الجهد متوقعاً أنه يؤدي ذلك لتحسين الأداء أو السلوك الناتج عنه.
- إذا ما تم تحسين الأداء أو السلوك فإن الفرد يتوقع أن يتم تقديره.
- وإذا ما تم تقديره فإنه يتوقع أن ينبع من هذا التقدير احتياجات ذاتية لديه.

(Bandura, 1977, 2-3)

نظرية التوقع فكتور فروم1981 Vector Froom:

وهي نظرية في الدافعية تعتمد على فكرة ان الجهد الذي يبذله الفرد في مهمة ما فسيؤدي الى نتائج مرغوبة ، فمن خلال طريقة الخبرة اليومية يطور الاشخاص توقعاتهم حول إمكانيتهم للحصول على مستويات مختلفة من الأداء كما أنهم يطورون توقعات حول نتائج العمل ، وقد قدمت هذه النظرية عدداً من المفاهيم الاساسية منها:

- توقع الجهد : فمستوى جهد الفرد يعتمد على ثلاثة عوامل هي توقع جهد الاداء وتوقع اداء النتائج ومن ثم النتائج وان انخفاض مستوى أي من هذه العوامل في دافعيته سيؤثر سلباً في توقعاته ، فربما في عدد من المواقف يعتقد إنهُ مهما بذل من جهد لا يستطيع الوصول لمستوى الأداء المطلوب.
- توقع نتائج الاداء: وتمثل قدرة الفرد المحتملة بان سلوكاً معيناً او مستوى اداء معين سوف يقود بالضرورة الى نتائج معينة.

-توقع قيمة النتائج: هذه الخاصية تمثل التعزيز الذي يقدمه الفرد للنتائج التي يهتم بها، وان هذا التعزيز يكون اكثر ايجابية كلما ارتبط بشكل مباشر او غير مباشر بحاجات الفرد وسيكون سلبياً عندما يعوق إشباع حاجاته.(Smith,1999,261)

الدراسات السابقة:

دراسة المساعيد 2011

التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة، والسنة الدراسية، والجنس، وتألفت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية ووجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.(المساعيد، 2011، 695)

دراسة ابي مولود 2014

الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

هدفت الدراسة إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية و التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم المتوسط ، وتكونت عينة الدراسة من (798) طالباً طالبة ، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من الكفاءة الذاتية و التوافق دراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، ووجود فروق في الكفاءة الذاتية ولصالح الاناث.(ابي مولود ، 105،2014)

دراسة علي 2018

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تكونت عينة الدراسة من 350 طالبا وطالبة أظهرت نتائج الدراسة مستوى الكفاءة الذاتية، جاء بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين.

(علي ، 2018، 67)

منهجية البحث واجراءاته:

مقياس الكفاءة الذاتية:

بعد اطلاع الباحث على ادبيات ودراسات سابقة تناولت بالكفاءة الذاتية وجد ان من الافضل القيام بأعداد مقياس للكفاءة الذاتية بما ويتناسب مع عينة البحث الأساسية، وقد تم اعداد مقياس تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز ولأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإجراءات اعداد هذا المقياس من خلال اطلاع الباحث على أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الكفاءة الذاتية وكذلك الاطلاع على عدد من المقاييس التي تتعلق بموضوع الكفاءة الذاتية.

صياغة الفقرات:

اعتمد الباحث على نظرية باندورا وافاد منها بشكل جيد، وثمّ اطلع على الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية وبعد ذلك قام الباحث وبالإفادة من فقرات بعض المقاييس السابقة، وتمت صياغة(30) فقرة ولكل فقرة(5) بدائل وهي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ تماما)، مما يتيح للمستجيب أن يختار إحدى البدائل الخمسة لتلك الفقرات وفقاً لما ينسجم مع رأيه واتجاهه ، ووفقاً

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 119-134

لطريقة ليكرت، إذ يختار المفحوص أحد هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين ، نظراً لمرونتها و تدرجاتها ، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

1- أن تكون الفقرة واضحة ذات معنى واحد ويفسرها جميع المستجيبين بالطريقة نفسها.
2- أن تكون الفقرات في مستوى المستجيبين.
3- أن تكون متعلقة بالموضوع ومهمة للمستجيب.
4- أن تصاغ الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث.
4- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً. (الزوبعي، 1981: 69)

إعداد تعليمات المقياس:

لإكمال الصيغة الأولية للمقياس اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة(√)أمام الفقرة التي يجيب عنها افراد العينة وتحت البديل الذي يمثل إجابته على المقياس. وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، اذ تشير الدراسات ان ذكر الهدف من المقياس قد يؤدي الى تزييف الإجابة وتم التأكيد بأن البيانات لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها احد ولا حاجة لذكر الاسم وذلك لان الأدبيات تشير الى ان اطمئنان المجيب من شانه ان يسهم في الحد من تأثير بعض العوامل.

صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية:

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية وصلاحية البدائل قد تم عرض فقرات المقياس الذي تكون من (30) فقرة بصورته الاولية، على مجموعة من الخبراء والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (20) خبيراً علمياً لإصدار أحكامهم، فقد تم استعمال النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات للمقياس، إذ تكون الفقرة صالحة للقياس إذا كانت نسبة الموافقة عليها80 % فأكثر، ، وقد نالت جميع فقرات المقياس موافقة المحكمين، وجدول يوضح ذلك:

أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
5-6-7-8-12-13-14-15-16-17-18-19-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30	22	20	%100	0	% 0	20	3,84	دالة
1-2-3-4-9-10-11-20	8	18	%90	2	%10	12,8	3,84	دالة

تصحيح المقياس:

تكون مقياس الكفاءة الذاتية من (30) فقرة وتم وضع خمسة بدائل للإجابة عن المقياس وهي(تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ تماما) وذلك لملاءمتها لعينة البحث من حيث السهولة والوضوح

وعليه تم إعطاء الدرجات (5-1) درجة للاستجابة عن كل فقرة وتكون تبعاً لمضمون الفقرة فان الأوزان (الدرجات) للبدائل تكون (5-4-3-2-1)، وعلى هذا فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) واقل درجة هي (30) وبالتالي فان المتوسط الفرضي للمقياس هو (90).

التجربة الاستطلاعية:

طبّق الباحث المقياس على عينة عشوائية بلغت(50) طالباً وطالبةً بواقع (25) طالباً (25) طالبة، من خارج عينة البحث الأساسية من طلبة كلية القانون / الجامعة العراقية، وقد حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه والرد على استفسارات الطلبة المستجيبين، وقد أظهرت نتائج التطبيق ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومه وواضحة اذ لم يبدِ الطلبة اي استفسار بشأنه مما يستحق الذكر، كما تبين ان الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح ما بين (15 – 20) دقيقة.

التحليل الاحصائي لمقياس الكفاءة الذاتية:

أ-استخراج القوة التمييزية للفقرات:

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء اسلوبي المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups) اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، إذ تضمنت كل استمارة (30) فقرة.

2- ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.

3- تعيين الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (81) استمارة، فضلاً عن (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (81) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (162) استمارة.

4.حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (160) ومستوى دلالة (0,05) والجدول يوضح ذلك:

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,50	0,82	3,12	1,05	9,30	دالة
2	4,53	0,74	3,34	1,05	8,28	دالة
3	4,24	0,92	3,11	1,04	7,29	دالة
4	4,14	1,07	2,56	1,13	9,08	دالة
5	4,24	0,81	2,64	1,05	10,58	دالة
6	4,27	0,88	2,75	1,13	9,51	دالة
7	4,66	0,55	3,09	1,10	11,46	دالة
8	3,90	1,20	2,28	1,27	8,30	دالة
9	4,50	0,61	3,23	1,06	9,31	دالة
10	4,44	0,77	3,17	1,14	8,26	دالة
11	4,38	0,76	3,14	0,88	9,50	دالة

12	4,44	0,72	3,39	1,11	7,10	دالة
13	4,28	0,96	2,77	1,15	9,02	دالة
14	4,32	0,81	3,03	1,00	8,91	دالة
15	4,58	0,82	3,46	1,16	7,02	دالة
16	4,19	0,82	2,87	1,00	9,13	دالة
17	4,46	0,79	3,12	1,19	8,43	دالة
18	4,29	0,84	2,97	1,16	8,28	دالة
19	4,47	0,59	3,18	0,93	10,13	دالة
20	4,13	1,02	2,64	1,23	8,37	دالة
21	4,29	0,87	2,71	1,10	10,07	دالة
22	4,70	0,51	3,11	0,93	13,44	دالة
23	3,98	1,21	3,09	1,06	9,00	دالة
24	4,53	0,59	3,13	0,95	11,13	دالة
25	4,41	0,83	3,11	1,11	8,44	دالة
26	4,40	0,83	3,09	1,10	8,69	دالة
27	4,50	0,72	2,22	1,27	8,05	دالة
28	4,27	0,92	3,08	1,02	7,27	دالة
29	4,10	1,03	2,64	1,19	8,29	دالة
30	4,22	0,90	2,65	1,10	4,94	دالة

ب-ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

يؤكد المختصون في القياس النفسي والتربوي ان صدق أي مقياس يعتمد بدرجة كبيرة على صدق فقراته، ومنه الصدق الذي يتم احتسابه بايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث يتميز هذا الاسلوب بأنه يجعل فقرات متجانسة (الكناني، 1995، 145)،

واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها، حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)، واتضح بعد اجراء التحليل الاحصائي أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً، وهذا يعني الاحتفاظ بجميع الفقرات في المقياس، وجدول يوضح ذلك:

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,52	16	0,54
2	0,48	17	0,50
3	0,39	18	0,47
4	0,50	19	0,48
5	0,50	20	0,49
6	0,53	21	0,54
7	0,59	22	0,64

0,49	23	0,46	8
0,55	24	0,51	9
0,54	25	0,55	10
0,49	26	0,47	11
0,44	27	0,46	12
0,42	28	0,49	13
0,48	29	0,51	14
0,46	30	0,43	15

الخصائص القياسية (السيكو مترية) لمقياس الكفاءة الذاتية:

1- صدق المقياس:

الصدق هو من الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية (الزوبعي وآخرون، 1981، 39)، ومن الأمور الضرورية الواجب توافرها في المقياس أو يقصد به مدى الكفاءة التي يتصف بـها المقياس في قياسه لما وضعه لقياسه ، وأهم الخصائص القياسية التي ينبغي أنْ تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية. (Ebel, 1972: 435)

وقد تحقق الباحث من الصدق من خلال الآتي:

أولا- الصدق الظاهري:

يعد من العوامل الأساسية التي يجب على واضع المقياس التأكد منه، على قياس ما وضع من اجله (داود وانور ،1990، 118). ويشير (Allen) إلى ان الصدق الظاهري هو الذي يحدد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالهدف الذي وضع من أجله. (Allen,1979,95).

وعلى الرغم من ان هذا النوع هو اضعف أنواع الصدق أهمية إلا انه يجب إن يكون المقياس ذا صدق ظاهري. (العجيلي واخرون، 2002، 82)

وفي ضوء ذلك تم عرض المقياس للتأكد من الصدق الظاهري له، بصيغته الأولية والذي تكون من (30) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما ذكر أنفا.

ثانياً- صدق البناء:

يحقق صدق البناء المدى الذي يستطيع فيه المقياس قياس ما عد لقياسه (Anastasi, 1976,217)، وان التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها والذي يقوم به الخبراء، مما قد يكون مضللاً لكونه يعتمد على الآراء الذاتية لهم في تقدير صلاحية الفقرات في حين أن التحليل الإحصائي يكشف عن محتوى الفقرات وارتباطه بالخاصية التي أُعدت لقياسها. (الكبيسي، 1987: 86). وتم التحقق من صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية بأجراء التحليل الاحصائي للفقرات باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين وطريقة ارتباط درجة كل فقرات بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية:

ويعني الثبات الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار ، كما يعني أيضاً الموضوعية بمعنى أن الفرد يحصل على الدرجة نفسها أياً كان المصحح أو المطبق، فالمقياس الثابت هو المقياس الذي يمكن الاعتماد عليه.

1- بطريقة الاختبار إعادة الاختبار:

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً وباستخدام معادلة بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات

الاختبار في التطبيق الثاني وكان معامل الثبات (0,89) وهذا يعد مؤشراً جيداً للثبات، وجدول يوضح ذلك.

ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

ت	التطبيق الأول	ت	التطبيق الثاني
1	92	1	93
2	75	2	76
3	103	3	109
4	109	4	105
5	107	5	96
6	95	6	108
7	118	7	119
8	110	8	111
9	115	9	116
10	78	10	79
11	103	11	102
12	107	12	108
13	83	13	117
14	123	14	84
15	137	15	138
16	122	16	123
17	112	17	113
18	112	18	113
19	101	19	102
20	100	20	99
21	110	21	108
22	110	22	110
23	112	23	113
24	74	24	75
25	104	25	105
26	118	26	119
27	120	27	121
28	117	28	117
29	99	29	100
30	102	30	103
31	87	31	88

122	32	120	32
113	33	112	33
76	34	78	34
88	35	88	35
99	36	98	36
109	37	108	37
102	38	108	38
126	39	124	39
120	40	121	40

- معامل الارتباط بطريقة الفا-كرونباخ:

اعتمد الباحث على طريقة معامل ألفا-كرونباخ، للتحقق من ثبات أدوات البحث فقد تم قياس الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي الذي يعني الثبات الداخلي لفقرات الأداة، ويستخدم لهذا الغرض معادلة ألفا-كرونباخ، لأنها من الطرائق المعتمدة من قبل العديد من الباحثين في هذا المجال

(صلاح الدين، 2000، 166)

ولأجل استخراج الثبات للمقياس بهذه الطريقة، طبق المقياس على عينة البحث البالغة (300) طالب طالبة ثم استخدمت معادلة الفا-كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية (82، 0 %) وهذا مؤشر على أن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة، فكلما ارتفعت قيمة الثبات كان أفضل، وبعد كل هذه الإجراءات ومن خلال تمييز فقرات مقياس الكفاءة الذاتية واستخراج معامل ثباته أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكون من (30) فقرة.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون هذا المقياس من (30) فقرة ، ويتبع كل فقرة بدائل خماسية التدرج هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ تماماً)، وأوزانها (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (150) وأقل درجة (30) والمتوسط الفرضي (90).

عرض النتائج وتفسيرها:

الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة:

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (60, 109) وبانحراف معياري (16,96) وبمتوسط نظري (90) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة وكانت القيمة التائية المحسوبة (20,01) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على إن طلبة الجامعة العراقية لديهم كفاءة ذاتية، وجدول يوضح ذلك:

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة الذاتية	109,60	16,96	90	20,01	1,96	299	دالة

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى إن طلبة الجامعة قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتماداً على انفسهم ، وبالتالي فهم يمتلكون كفاءة ذاتية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم ويمتعون بوعي نحو التطلع للمستقبل وأنهم يمتلكون من الخبرات السابقة والتي جعلت منهم يصرون على اجتياز هذه المرحلة بكل نجاح وبذل الجهد من اجل التكيف والشعور بالاستقرار واستيعاب للمرحلة التي يمرون بها مما جعلهم يتصفون بالكفاءة الذاتية

الفرق في الكفاءة الذاتية وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة:

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (111,49) وبانحراف معياري (16,41) فيما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (73, 107) وبانحراف معياري (17,33) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة(1,92) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اصغر من القيمة الدولية وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية ، وجدول يوضح ذلك:

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة الذاتية	ذكور	150	111,49	16,41	1,92	1,96	298	غير دالة*
	إناث	150	107,73	17,33				

تفسر هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية وان كلا الجنسين يتمتعان بالمستوى نفسه من الكفاءة الذاتية ، ويرجع السبب في ذلك الى أن ما يتمتع به الطلبة من خبرات تجاه المواقف قد أسهمت في قدرتهم على الشعور بحالة الكفاءة الذاتية

الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني):

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (60, 109) وبانحراف معياري(16,96) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة وكانت القيمة التائية المحسوبة (0,017) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) اتضح ان القيمة المحسوبة هي اصغر من القيمة الجدولية وهذا يدل على إن طلبة الجامعة العراقية لديهم كفاءة ذاتية، وجدول يوضح ذلك:

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني)

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة الذاتية	علمي	54	109,55	16,76	0,015	1,96	298	غير دالة*
	إنساني	246	109,60	17,07				

ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان الطالب الجامعي لا يمكن ان يصل الى المرحلة الجامعية دون ان يصبح مؤهلاً لها من حيث القدرات المعرفية، ومن دون ان يتجاوز كثير من المعوقات والصعوبات، لذا فان سلوك المبادرة والمثابرة يكون موجوداً لديه منذ دخوله الجامعة.

المصادر:

1. التميمي ، حيدر شمسي ،2010، المعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
2. توفيق ، نجاة ، 2006 ، ماوراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والعزو السببي للتحصيل لدى طلاب كلية التربية في جامعة اسيوط
3. الجبوري ، رضوان احمد ، 2013 ، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت.
4. الدليمي ، ناهده عبد زيد ، 2012 ، قياس توقعات الكفاءة الذاتيّة العامة للشباب المنتمين إلى منتديات الشباب، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، المجلد الخامس ، بغداد.
5. عدوده ، صليحة ، 2015 ، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالالتزام بالعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة ،اطروحة دكتوراه ن جامعة الحاج لخضر ، الجزائر.
6. الغريب، أسامة محمد 2010، الكفاءة الاجتماعية ومشكلات التعاطي والادمان، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهره.

ترجمة المصادر العربية:

1. Al-Tamimi, Haider Shamsi, 2010, Self-beliefs and their relationship to self-regulated learning strategies and academic achievement among university students, PhD thesis, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad.
2. Tawfiq, Nagat, 2006, metacognition and its relationship to self-efficacy and causal attribution of achievement among students of the Faculty of Education at Assiut University
3. Al-Jubouri, Radwan Ahmed, 2013, Self-efficacy and its relationship to social intelligence among university students, master's thesis, College of Education, Tikrit University.
4. Al-Dulaimi, Nahda Abd Zaid, 2012, Measuring the general self-efficacy expectations of young people belonging to youth forums, Journal of Physical Education Sciences, Fourth Issue, Volume Five, Baghdad.
5. Adouda, Saliha, 2015, Self-efficacy and its relationship to adherence to treatment and health-related quality of life, PhD thesis, University of Haj Lakhdar, Algeria.
6. Al-Gharib, Osama Muhammad 2010, Social Competence and Problems of Abuse and Addiction, Itrack for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.

المصادر الاجنبية:

7. Bandura, A, 1997: Self- Efficacy: The Exercise of Control, W, H. Freeman, New York.
8. Bandura, A 1977: Self- Efficacy Toword A unifying Theory Of Behavioral Change Psychology Review , V84.
9. Bartley, S. H., & Chute, E.،1947). Fatigue and impairment in man. New York, NY: McGraw-Hill. doi:10.1037.
10.Schwarzer . R ,1998: General Perceiveel Self – Efficacy in،14) Cultures. Available.
11.Wiener, B., Theories of Motivation: From Mechanism to Cognition. Chicago: Road Mc Nelly College Publishing Company, 1992.